٢.يجب تقدير درجات كل سؤال عند التصحيح على حده بالنسبة لجميع المتعلمين قبل الانتقال إلى السؤال التالي ، وهذا يعني أنه بدلا من تقدير درجات جميع الأسئلة لمتعلم واحد دفعة واحدة ، تقدر درجات سؤال واحد لجميع المتعلمين دفعة واحدة ، ولهذه الطريقة ميزتان :

أ _ سهولة تذكر المعايير التي يتم تقدير درجة السؤال على أساسها ، حيث أن مقدر الدرجة يحصر انتباهه في نفس السؤال ونفس نموذج الإجابة مما يسهل عليه المقارنة بين إجابات المتعلمين .

ب_ الإقلال من اثر الهالة الذي قد يترتب على تعديل تقدير جميع إجابات المتعلم إذا تم قراءة جميع الأسئلة دفعة واحدة ، و(اثر الهالة) هو الأثر الناجم عن الانطباع الذي تتركه اجابة المتعلم في سؤال ما على مقدار الدرجة .

٣. يحسن تقدير إجابات المتعلمين دون الاطلاع على اسمائهم ، فقد اشارت كثير من الدراسات أن اثر الهالة يقلل من موضوعية المقدر بشكل ملحوظ ، فعندما يكتب متعلم اجابة يتوقع مقدر الدرجة نوعا معينا من الإجابة ، وبذلك يكون قد حكم عليه مسبقا ويترتب على هذا أن مقدار الدرجة يعطي تقديرا مختلفا لاجابة متعلم آخر فكرته عنه مختلفة عن فكرته عن المعلم الأول .

٤. من الافضل أن كان ذلك ممكنا أن يقدر كل سؤال مقدرين اثنين على الأقل وهذا يزيد من دقة تقدير الدرجه حيث أن تعدد الاحكام على مدى جودة الإجابة يرفع من ثبات التقدير ، ورغم أن ذلك قد لا يكون امرا عمليا خلال العام الدراسي إلا أنه يمكن أن يتعاون زميلان في تقدير جزء على الأقل من اوراق المتعلمين لكل منهما .

٥. تصحيح الإجابة عن السؤال لجميع الاوراق في جلسة واحدة حتى تحافظ على تاثير العوامل النفسية التي لا تتسم بالثبات على درجة المقدرة لنفس السؤال .

٦. قرر مسبقا فيما إذا كانت بعض العوامل من غير المحتوى مثل الترتيب، التنقيط ،القواعد اللغوية .. الخ. ستاثر على درجة ،إذا يمكن تخصيص مثل هذه العوامل جزء من الرجة إذا كانت هدفا بحد ذاته .

. الاختبارات الموضوعية (أسئلة تعرف أو ذات الإجابة المنتقاه) :

سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتاثر به عند وضع الدرجة ،كما يمكن لاي انسان أن يقوم بعملية تصحيحها إذا اعطى له مفتاح الإجابة ، وطريقة الاجراء أن معظم الأسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الإجابة دون أن يسترجعها

مزايا الاختبارات الموضوعية :

١. إن الإجابة عن السؤال الموضوعي اجابة محدده لا تقبل الالتواء ، أو التاويل أو اللف والدوران .

٢. أسئلة الاختبار الموضوعي كثيرة العدد في الامتحان الواحد وتستطيع أن تغطي محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس .

٣. لا يتاثر المصحح بلغة الطالب ،أو تنظيمه للاجابة أو جودة خطه ،لذلك لا يوجد اثر كبير لذاته المصحح.

٤. يستطيع كل فرد أن يصحح الاختبار في حالة إعطائه مفتاح الإجابة ، أو الطريقة التي يتم فيها التصحيح .

٥. مدة الإجابة على السؤال الواحد قصيرة قد لا تستغرق أكثر من دقيقة واحدة في معظم الحالات .

٦. درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة من حيث شمولية الأسئلة لماده الدراسية واستقرار درجات الطالب فيما إذا أعيد الاختبار مرة ثانية لنفس الطالب .

عيوب الاختبارات الموضوعية :

١. تحتاج إلى وقت طويل في تصميمها، فالاختيار الواحد قد يأخذ من المصمم أضعافا مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه في الاختبار المقالي

٢. لا تقيس عمليات عقلية عليا في معظم انواعها، إذا تقصر هذه الأسئلة في كثير من الحالات من أن تقيس عمليات معينة كالتقويم والتركيب .

٣. تعجز عن قياس اتجاهات وقيم ،وميول الطلاب .

٤. تساعد على الغش من الزملاء، خاصة إذا كانت المراقبة سهلة وغير شديدة .

٥. قد يلجا المتعلم إلى تخمين الإجابة في حالة الأسئلة التي لا يعرفها ويعتبر هذا العيب هو أهم عيوب الأسئلة الموضوعية ولا يوجد علاج تام لهذه المشكلة ، ولكن هناك عدة طرق للاقلال من اثرها ومن اهمها :

أ_ زيادة عدد الحلول البديلة، ذلك أن زيادة عدد البدائل يقلل من احتمالية تخمين الإجابة الصحيحة ، فالسؤال الذي يحتوي على خمس بدائل اختبار من متعدد يكون فيه احتمال تخمين الإجابة الصحيحه (٢٠%) فقط ، في حين أن السؤال الذي يحتوي على بديلين (صح خطا) يكون فيه احتمال تخمين الإجابة الصحيحة هو (٥٠%) وهو اعلى احتمال ممكن .

ب_ جعل البدائل الخاطئه جذابة للمتعلم الذي ينقصه الفهم اللازم أو المعلومات اللازمة للاجابة على السؤال اجابة صحيحة (أي أن تكون البدائل الخاطئة متجانسة مع البديل الصحيح).

ج_ اعطاء وقت كافي للمتعلمين الإجابة عن الأسئلة ، حيث أن ضيق الوقت من العوامل التي تدفع المجيبين على الاختبار إلى التخمين حتى يمكنهم انهاء الإجابة عن جميع الأسئلة في الوقت المحدد.

د_ يرجع الباحث احيانا إلى استخدام معادلة خاصة يطلق عليها (معادلة تصحيح اثر التخمين).

- اختبارات الصح والخطأ false tests-true :

وهيه عبارة عن عدد من العبارات الصحيحه التركيب ،وهي اما أن تكون صحيحه في معناها ،أو قد تكون خطأ ولا يجوز أن تحتمل التأويل بحيث أن السؤال الواحد يحتمل الصح والخطأ معا . أن الإجابة على مثل هذه الأسئلة أن نضع امامها كلمة (نعم) أو (خطأ) . وقد نضع امام العبارة كلمتين (صح،خطأ) ، ونطلب من الطالب أن يضع دائرة حول كلمة صح أو خطأ ، ويستحسن أن يبتعد المعلم ما امكن من أن يطلب منهم وضع مثل (✓) أو (X) . لان بعض الطلاب قد يتحايلون على إشارة (✓) فيضعون إشارة بسيطة عليها وتصبح هكذا (√) مما يجعل المعلم في حيرة من امره فيما إذا كان الجواب باشارة (✓) أو بإشارة (X) وقد يحاججه الطالب على ذلك .

القواعد التي نرتكز عليها في تصميم اختبارات الصح والخطأ :

١. أن تصميم الأسئلة اما أن تكون صحيحة تماما ، ولا تحتمل تأويلات أخرى مثال خاطئ :(يغلي الماء في درجة حرارة ١٠٠) .

٢. تجنب العبارات التي نصفها الأول صح ونصفها الثاني خطأ اوبالعكس ، مثلا خاطئ (لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول وهو الذي قاد معركة القاد

٣. يفضل استعمال كلمات (نعم/لا) ، بديلا من استعمال كلمات (صح ،خطأ) لانها اسهل على الطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية .

٤. أن يتحاشى المعلم استخدام كلمات مثل :غالبا،احيانا،عادة،ربما،إلى حد ما. لان مثل هذه العبارات تحتوي اجابة صحيحة كما تحتوي اجابة خاطئه فكلمة احيانا على سبيل الافتراض وضعت في سؤال ، فإن مثل هذا السؤال يحتمل الصح ، ويحتمل الخطأ أيضا كما في المثال الاتي :

صياغة ضعيفة	صياغة مقترحة
تكون الخضار افضل من البروتينات احيانا (نعم/لا)	الخضار افضل من البروتينات (نعم/لا)
يستخدم التجفيف احيانا في حفظ الأطعمة (نعم/لا)	يمكن حفظ الفاكهة بالتجفيف (نعم/لا)

٥. تجنب العبارات التي تحتوي على النفي الامكان والا يجب وضع خط تحت علامة النفي حتى ينتبه الطالب إليها، كما في المثال الاتي :

صياغه ضعيفة	صياغة مقترحة
ليس أي من اختبارات الذكاء لا تحتاج إلى تقنين (نعم/لا)	اختبارات الذكاء تحتاج إلى تقنين (نعم/لا)

٦. يجب أن يتضمن السؤال على فكرة واحدة .

٧. أن يتجنب المعلم استعمال كلمات الكتاب حرفيا .

٨. أن يرتب المعلم الإجابات الصحيحة والخطأ ترتيبا عشوائيا.

٩. يستحسن أن يكون نوع من التساوي بين الإجابات الصحيحة والخطأ واذا كان ولابد من وجود عدم تساوي فلتكن النسبة بين الصحيحة والخطأ متقاربة .

مزايا اختبارات الصح والخطأ :

١. تناسب الاطفال الصغار والضعيفين في القراءة ، وهذا لا يمنع من استعمالها للدراسات العليا.

٢- اختبارات المطابقة (المزاوجة) matching tests:

يتألف سؤال المطابقة من قائمتين ، يطلب من الطالب التوفيق بين ما جاء في القائمة الأولى وما جاء في القائمة الثانية ، وذلك اما عن طريق التوصيل بين كل واحدة من القائمة الأولى وما يناسبها في القائمة الثانية .أن القائمة الأولى تسمى (المقدمات premises) اما القائمة الثانية فتسمى (الاستجابات nsesrespo) مثال على ذلك : وفق بين الدوله وعاصمتها وذلك بوضع الرقم المناسب من القائمة الثانية امام الحرف المناسب من القائمة الأولى وكما في الجدول الاتي :

الدولة	العاصمة
أ- ( ) هولندا	١- اوسلو
ب- ( ) النرويج	٢- زيورخ
ج-( ) الدنمارك	٣- امستردام
د-( ) فنلندا	٤- بروكسيل
هـ-( ) السويد	٥- هلسنكي
و-( )بلجيكا	٦- برلين
	٧- استوكهولم
	٨- كوبنهاجن

د. احمد علي الشنجار

شروط إعداد اختبارات المطابقة :

١. أن يكون هناك تجانس تام بين القائمة الأولى والقائمة الثانية .

القائمة الأولى (ابن عبد ربة ، ابو فرج ، طه حسين ، خالد بن الوليد)

القائمة الثانية (الاغاني ، حديث الأربعاء، سيف الله المسلول ،مؤلف وكاتب)

يلاحظ في القائمة الأولى تجانس في الأسماء باستثناء خالد بن الوليد ، فبينما تدل الأسماء من القائمة الأولى على مؤلفين نجد أن الاسم الاخير خالد بن الوليد يدل على قائد من قادة المسلمين .

٢. أن تكون مفردات كل قائمة قصيرة ما امكن حتى لا يرتبك الطالب عند عملية التوفيق .

٢.تعتبر شاملة لمحتوى الدراسية ، لانها كثيرة العدد في الامتحان الواحد وتغطي محتوى المادة الدراسية بشكل جيد .
٣.تعتبر مخرجا كبيرا يلجأ اليه المعلم في الحالات التي لا يوجد للسؤال أكثر من احتمالين .

عيوب اختبارات الصح والخطأ:

١.لا تقيس عمليات عقلية عليا ، وإنما تقيس اهدافا بسيطة تتعلق بالمعلومات والمعارف .
٢.تفسح المجال للتخمين بنسبة تصل إلى ٥٠% .
٣.من الصعب أن يكون للمعلم فكرة واضحة عن قدرة الطالب التحصيلية ، لان الطالب قد يخمن الإجابة تخمينا عشوائيا .
٤.درجة الثبات فيها منخفضة ، قياسا لدرجة الثبات في الأسئلة الموضوعية الاخرى من نوع اختيار من متعدد .

د. احمد علي الشنجار